

10 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / مقدمة

الكتاب/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه والله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن - 00:00:20

من سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد رسوله. ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:00:42

وكفى بالله شهيدا. ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه سراجا منيرا فهدي به من الضلاله وبصر به من العمى وارشد به من الغيب وفتح به اعين - 00:01:02

من عمى واذانا صما وقلوبا غلفا. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصر الامة وجاحد في الله حق جهاده وعبد ربه حتى اتاه اليقين حتى اتاه اليقين من ربها صلى الله عليه - 00:01:22

وعلى الله وسلم تسليما ففرق بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغيب وطريق اهل الجنة وطريق اهل النار وبين اولياته واعدائه فالحلال ما احله الله فالحلال ما حلل الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله - 00:01:42

والدين ما شرعه الله ورسوله وقد ارسله الله الى الثقلين الجن والانس فعلى كل احد ان يؤمن به وبما جاء به ويتبعه في باطننه وظاهره والايمان به ومتابعته هو سبيل الله وهو دين الله وهو عبادة الله وهو طاعة الله - 00:02:11

وهو طريق اوليات الله وهو الوسيلة التي امر الله بها عباده في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة فابتغا الوسيلة الى الله انما يكون لمن توسل الى الله بالايمان بمحمد واتباعه - 00:02:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين بدأ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذه الرسالة العظيمة التوسل والوسيلة في هذه الخطبة - 00:03:03

العظيمة التي بدأها بخطبة الحاجة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وما قام به صلى الله عليه وسلم من اعباء الرسالة - 00:03:30

واداء الامان التي كلفه الله بها فما من حلال الا بينه وما من حرام الا بينه بامر ربه سبحانه وتعالى خصوصا في امر العقيدة والعبادة. وما يتبعهما من الاحكام - 00:03:59

فانه صلى الله عليه وسلم قد بلغ البلاغ المبين امثالا لامر ربه. قولهم عليك الا البلاغ. يا ايها الرسول ما انزل اليك من ربك فبلغ صلى الله عليه وسلم ما انزله الله اليه - 00:04:32

ولم يكتم منه شيئا حتى اكمل الله به الدين واتم به النعمة ورضي لامته الاسلام دينا والاسلام هو الذي جاء به صلى الله عليه وسلم في العقائد وفي العبادات وفي المعاملات وفي الاخلاق - 00:05:02

فهو شامل لكل ما تحتاجه البشرية في عقيدتها وعبادتها واخلاقها ومعاملاتها كامل لان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم ومن خصائصه

صلى الله عليه وسلم ان الله بعثه الى الناس كافة - 00:05:32

بل بعثه الى الثقلين الجن والانس بشيرا ونذيرا وكان النبي قبله يبعث الى قومه خاصة. وربما يتعارض نبيان في وقت واحد كلنبي له امة. يبعثه الله فيها فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:07

امر جميع الناس باتباعه من اصحاب الملل كاليهودية والنصرانية الاميين الذين ليس لهم ملة شرعية امر الله الجميع باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما - 00:06:42

في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافه للناس بشيرا ونذيرا لقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين جميما هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم واجب على الجميع الجن والانس اتباعه - 00:07:13

فمن لم يتبعه ويؤمن به فهو كافر ولو كان يزعم انه على دين كاليهود والنصارى فان دينه قد انتهى ونسخ بالاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم والعمل انما هو بالناسخ ولا يجوز العمل بالمنسوخ - 00:07:46

والله جل وعلا يشرع لخلق ما يشاء فهو المشرع ونحن علينا الامتثال اما اتنا لا نقول ما ندفع الا فلان فهذا امر لا يجوز علينا ان نتبع امر الله الله امرنا باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

فيجب على الجميع طاعته اتباعه. من يريد النجاة واما من عاند وكابر فانه قد بلغته الرسالة وقامت عليه الحجة وحسابه على الله عز وجل واذا اضاف الى كفره بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

اضاف الى ذلك نشر الكفر ومقاومة الاسلام وصد الناس عن دين الله فانه يقاتل. قاتلوا بالسيف لذلك شرع الله الجهاد في سبيل الله لاجل قمع المشركين والكافر. كف كفرهم ان - 00:09:11

والاجل منعهم من صد الناس عن دين الله عز وجل والجن واجب عليهم اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم قد ذكر الله ذلك بالقرآن وانصرفنا اليك نظرا من الجن يستمعون القرآن - 00:09:40

لان القرآن يعنيهم وهم مطالبون به. فاستمعوا يستمعون القرآن. فلما حضروا قالوا انصتوا كما قال جل وعلا واذا قرئ القرآن واستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فالجن استمعوا القرآن وانصتوا فلما قضي قضيت تلاوة القرآن قال انتهى الرسول صلى الله عليه وسلم من التلاوة - 00:10:11

ولوا الى قومهم منذرين وهكذا ينبغي او يجب على من علم الحق ان يبلغ به قومه واهل بلده ولا يكتفي بنفسه فليبلغوا فالجن لما سمعوه وتحملوه ذهبوا الى قومهم منذرين. كما قال - 00:10:47

سبحانه وتعالى وما كان الناس لينفروا كافة وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم. ولينذروا قومهم بامرین اولاً يتفقهون والثاني ينذرون بعدما يتفقهون. فلا يكفي التفقه بدون - 00:11:18
اولاً يكفي الانذار بدون تفقه لابد من الامرین ان يتفقه اولاً ثم ينذر ويدعو الى الله عز وجل ولو الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا اذنا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه - 00:11:49

يعني لما سبق من الكتب يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيروا داعي الله تعامل برسوله امروا قومهم ان يجيبوا الدعوة وان يؤمنوا بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

من اجل ان يغفر لهم وينجیهم من عذاب اليم يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم فدل على انه لا مغفرة ولا نجاة من العذاب الاليم الا باجابة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض لا يعجز الله عز وجل بل الله يأخذ ما ان يسلط عليه المؤمنين واما ان ينزل به عقوبة من عنده لانه بلغته الحجة - 00:13:01

وانقطعت معذرته فلم يبقى الا العقاب. اما عاجلا واما اجلا وفي سورة الجن قوله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن استمعوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:28

فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به ولن يشرك بربنا احدا فهذا فيه ان الرسول مبعوث الى الجن والانس ثم ذكر

الشيخ رحمة الله ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعث واجه عالما يموج بالكفر والشرك والفتنة - 00:13:56
والجهل فقام بالدعوة الى الله وصبر على ما ناله من الاذى اف ولم يبأس ولم يقنط بل صبر صلى الله عليه وسلم حتى نصره الله
ونصر دينه ففتح الله به اذانا صما لا تسمع الحق في الاول وقولها - 00:14:38
مغلفة لا يصل اليها الحق هذا في قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واعين عميا ليس معناها ان عمي ما تبصر لكن عمي عن الحق
لا تبصروا الحق فهم اعین لا يبصرون بها - 00:15:13
ما هو بعميان ما يشوفون الطريق لكن لا يبصرون بها الحق ولا ينتفعون بها فهذا به من الضلاله. التي كان عليها اهل الجاهلية. قال
تعالى ان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:15:35
فبصربه من العمي. فالرسول صلى الله عليه وسلم واجه اهل الارض كلهم من كتابيين واميين ومن جن وانس. وقام باعباء الرسالة
حتى اظهر الله هذا الدين كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:16:02
ليظهره على الدين كله. والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح الرسول صلى الله عليه وسلم بعث بالاثنين العلم النافع
وبالعمل الصالح فلا ينفع علم بدون عمل ولا ينفع عمل بدون علم. بل لا بد من الاثنين - 00:16:36
لان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث بالاثنين في الهدى ودين الحق ثم ان الشيخ رحمة الله دخل في الموضوع اولا قبل ان يدخل
في الموضوع ذكر انه لا طريق الى الله ولا الى مرضاته - 00:17:04
ونيل جنته الا باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم. ذنوب
لكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا - 00:17:29
فان الله لا يحب الكافرين فالذى يحب الله يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم وفي هذا رد على الصوفية الذين يزعمون انهم يحبون
الله ويعبدونه بالمحبة كما يقولون. ولكنهم لا يتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:56
وانما يتبعون اذواقهم ومواجدهم ومشائخهم ويقولون انهم يأخذون عن الله مباشرة وليسوا بحاجة الى الرسول صلى الله عليه
وسلم لانهم عرروا ووصلوا الى الله ليسوا بحاجة الى ولها قال قل ان كنتم تحبون الله - 00:18:22
فاتبعوا فعلامة محبة الله اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فمن ادعى انه يحب الله ولا يتبع الرسول فانه كاذب فان تولوا فان الله لا
يحب الكافرين. فلا طريق الى - 00:18:52
الله الا بهذا الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ليس لاحد ان يعبد الله بغير ما جاء به هذا الرسول صلى الله عليه وسلم
وان زعم انه يتقرب الى الله وانه - 00:19:18
حسن النية وحسن القاصر فالطريق مسدود في وجهه. لانه اتى من غير طريق ومن اتى من غير طريق فانه يضيع يهلك فلا طريق الى
الله الا من طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:40
فلا يجوز تقليد الناس وما هم عليه وتقليد الكبار والعلماء. والرؤساء اذا خالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك يقولون يوم
القيمة وهم في النار ربنا انا اطعنا سادتنا - 00:20:01
وكبرائنا فاضلونا السبيل اظللونا السبيل وهكذا كل من اتبع غير الرسول صلى الله عليه وسلم بعد بعثته فانه قد ظل السبوت قد ظل
السبيل وان كان يزعم انه يتقرب الى الله وانه يحب الله وانه يقصد الخير - 00:20:21
لانهم ترك الطريق الصحيح فهو لا يمشي مع غير طريق. مع طريق ظلال فلا طريق الى الله الا من طريق الرسول صلى الله عليه وسلم
وذلك بامتنال سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:48
وتترك البعد والمحاثات والاذواق والمواجيد التي يدعها الصوفية والمحبة الى اخر ما يقولون هذا كله لا لا يؤدي الى نتيجة الا الى
نتيجة سيئة. فالله جل وعلا حصر الوصول اليه باتباع - 00:21:11
الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الى الناس كافة وليس هو رسول الى العرب خاصة وانما هو الى العرب والعجم وسائر الانسون
والجن بشيرا ونذيرا الى العالمين. رسالته عالمية. كتابه القرآن عالمي. يسأل - 00:21:37

الناس كلهم ويسع الازمان والامكنته كلها الى ان تقوم الساعة فهو دين كامل شامل وباقى ومحفوظ بحفظ الله عز وجل من التحريف والتبدل والتغيير الى ان تقوم الساعة فهذا من رحمة الله عز وجل في عباده المؤمنين ومن اقامه الحجة - 00:22:06 على المعاندين. ثم دخل في الموضوع اذا كان لا يمكن الوصول الى الله والى جنة الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وانه لا يسع انسيا ولا جنبا من اهل الارض - 00:22:38

الا ان يتبعه كمن لم يتبعه فهو في النار اذا فالوسيلة التي توصل الى الله هي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هذه هي الوسيلة والوسيلة في اللغة هي السبب الذي - 00:23:05

الى المقصود هي السبب الذي يوصل الى المقصود هذه هي الوسيلة والتوصيل هو التقرب. من وصل الى الشيء اذا قرب منه فالذى يقرب من الله هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو الوسيلة - 00:23:30

وهذا هو المذكور في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ادفعوا اليه الوسيلة فالوسيلة هي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم بعبادة الله وحده لا شريك له. واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:56

فيجمع الامرین البراءة من الشرک والبراءة من البدع البراءة من الشرک بتوحید الله وحده لا شريك له البراءة من البدع باتباع الرسول صلی الله عليه وسلم هذه هي الوسيلة الصحيحة - 00:24:26

اما من يزعم ان الوسيلة ان تجعل بينك وبين الله شخصا يتوسط لك عند الله فهذا دين لم يشرعه الله عز وجل الله ما امرنا ان نتخذ وسائل بيننا وبينه - 00:24:48

بای کتاب او بای سنة ان الله او الرسول امرا ان نتخذ اشخاصا يتوسطون بين لا وبين الله انما الواسطه بين الله وبين عباده في الرسل عليهم الصلاة والسلام يبلغون واسطة في تبليغ الرسالات - 00:25:09

اما الواسطه التي يتخذها المشركون يجعلون اشخاصا احياء او امواتا يتطلبون بهم الى الله عز وجل ويذعنون انهم يقربونهم الى الله زلفي فهذا باطل رده الله في القرآن ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 00:25:33

ويقولون هؤلاء شفهاونا عند الله خذوهم يتطلبون لهم ويشفعون لهم عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. فسمى هذا شركا - 00:26:04

وهم يذعنون انه عمل صالح وقال تعالى والذين اتخذوا من دونهم والذين اتخذوا من دونه اي من دون الله الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي - 00:26:24

يقولون نحن نعلم انهم ما يظرون ولا ينفعون ولا يخلقون ولا يرثقون هذا بيد الله. يعترفون بتوحيد الربوبية. لكن يقولون هؤلاء صالحون ولهم مكانة عند الله فنحن نتوسط لهم. هل الله جل وعلا اغلق - 00:26:49

الباب بينك وبينه ولم يسمع حاجتك حتى تتخذ واسطة تبلغ مثل ما يتخذ عند الملوك الله جل وعلا فتح بابه. الليل والنهار. ادع الله في اي مكان او في اي زمان او في اي لحظة - 00:27:09

ارفع يديك الى الله وادع الله قريب مجيب ولا تقل بواسطة فلان ولا بحق فلان ولا بجاه فلان هذا دين لم يشرعه الله عز وجل وهذه المسألة هي التي بنى الشيخ رحمه الله - 00:27:31

هذا الكتاب عليها بيان الوسيلة الصحيحة والوسيلة الباطلة. الوسيلة الصحيحة هي الاعمال الصالحة والوسيلة الباطلة اتخاذ الاشخاص وسائل بين الناس وبين الله في قضاء حوائجهم ورفع حوايجهم الى الله عز وجل. هذه هي الوسيلة - 00:27:52

الباطلة واما احتجاجهم بقوله وابتغوا اليه الوسيلة ان الوسيلة هي الاشخاص هذا تفسير باطل. لا تجدونه في كتب التفسير وكذلك قول سبحانه وتعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 00:28:23

ايهم اقرب؟ الوسيلة هي العمل الصالح فعيسى وعزير كان يدعوه اليهود والنصارى الله اخبر ان عيسى وعزيرا هم يدعون الله يحتاجون الى الله عز وجل ترجون رحمته ويختلفون عذابه فهم بشر لا يملكون شيئا - 00:28:50

اولئك الذين يدعون ان يدعوهم المشركون. وهم عزير وآآ هو عيسى ومريم والملائكة يدعونهم من دون الله ويقولون هؤلاء شفعاونا

عند الله. الله اخبر ان هؤلاء عباد من الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم - [00:29:22](#)

عبادنا امثالكم بل ان من العجب ان الانسان الحي القادر يدعو الميت الها مد الميت يدعوه من دون الله ويزعم انه يقربه الى الله زلفى الميت الذي انتهى عمله ولا يستطيع الزيادة من العمل ولا التوبة من الذنب - [00:29:51](#)

ولا التصرف في هذا الحي يدعوه من دون الله. ويستشفع به الى الله والى اخره كحال عباد القبور عند القبور والاورحة يطوفون بها ويذبحون لها وينظرون لها. فيقولون هؤلاء رجال صالحون ونحن نتوسط بهم الى - [00:30:21](#)

الله عز وجل هذا هو نفس قول المشركين الاولين. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جل جلاله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. لكن سبحان الله يقرؤون القرآن ولا يتأملونه وانما يأخذون دينهم عن العوائد - [00:30:45](#)

او عن الاشخاص اهل الضلال يقلدونه الذين ليسوا على حق فهم لا يأخذون دينهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يأخذونه عن عاداتهم وتقاليدهم ما وجدوا عليه اباءهم ما امته عليهم شياطين الانس والجن - [00:31:13](#)

ويعرضون عن كتاب الله وسنة رسوله ولا يتأملون. ربما الواحد منهم يحفظ القرآن بالقراءات العشر ويحفظ السنة ودواوين السنة يحفظها عن ظهر قلب لكن يدعوه غير الله يحمل العلم ولا يعمل به ولا ينفع به - [00:31:46](#)

كالحمار يحمل اسفارا والعياذ بالله هذه حالة يرثى لها في كثير من العالم الاسلامي اليوم ما تجد بدا من البلدان الا وفيه الا ضرحة. والقباب والطائفين والعاكفين والذين يذبحون والذين ينذرون لهذه الا ضرحة وهذه - [00:32:13](#)

فهذا منها من العجائب ان القرآن معنى والسنة معنى ولكن لا يلتفت الى ما فيهم اذا احد دعاهم الى الله وبين لهم قالوا هذا خارجي هذا من الخوارج هذا ينكر كرامات الاولى يبغض الصالحين - [00:32:46](#)

يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم ويشنعون على دعاء الحق هذا يريد رئاسة يريد منصب يريد مال يريد الظهور كما قيل للنبياء من قبل فهذه مصيبة والذي يحمل رايتها هو الشيطان - [00:33:14](#)

ابليس لعن الله وخلفاؤه من شياطين الانس والجن هم الذين يحملون راية التنظيل وراية الدعوة الى الشرك ومحاربة التوحيد. ومحاربة ما جاء في الكتاب والسنة يقولون الكتاب والسنة مشايخنا اعلم بها. مشايخنا اعلم بالكتاب - [00:33:42](#)

والسنة فلو كان هذا باطلاما ما اقوه هم اعلم منا في الكتاب والسنة. فلو كان هذا باطلاما ما اقوه هكذا يقولون وهذه حجة داحضة فالواجب على الذي يريد النجاة لنفسه ان يتبع الحق - [00:34:12](#)

ولو خالف ما عليه شيخه او رئيسه او قبيله او بلده يطلب الحق ولو عزاء الناس ولو الناس لا يقوه نصبر على هذا فاصبر على هذا لأن هذا شيء حصل للنبياء حصل للدعاة والمجددين فلم يثنهم ذلك عن المضي - [00:34:39](#)

في سبيل الدعوة لكن هذا كما ذكرنا يحتاج الى علم قبل تعلم الانسان قبل ان يباشر الدعوة ويتعلم حتى يواجه الشبهات ويواجه الاعتراضات في ابطالها اما اذا كان ما عنده علم ينهزم - [00:35:06](#)

لأول مرة فيجب التسلح بالعلم حتى ان الانسان يدحض هذه الحجج ويقيم الحجج الصحيحة نوضحها للناس ليهلك من هلك عن ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة؟ نعم - [00:35:31](#)

فالحال ما حلله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله نعم وليس لاحد ان يحلل ويحرم من عنده. فمن فعل ذلك فقد جعل نفسه شريكا لله عز وجل. ام لهم شركاء شرعوا لهم - [00:35:56](#)

من الدين ما لم يأذن به الله فالذي يحلل ويحرم من غير دليل هذا اتخذ نفسه شريكا لله كما قال تعالى عن اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم وربانיהם اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو - [00:36:15](#)

سبحانه وعما يشركون قال علي بن حاتم رضي الله عنه لما سمع هذه الاية وكان على دين النصرانية قبل ان يسلم كان ابوه حاكم الفيء وعلى دين النصرانية فلما جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم واعلن اسلامه سمع هذه الاية قال يا رسول الله انا لسنا نعبد - [00:36:43](#)

هو فهم رضي الله عنه ان العبادة هي الركوع والسجود لهم قال لسنا نعبد قال اليسوا يحللون ما حرم الله؟ فتحلوونه ويحرمون ما

احل الله فتحرمونه. قال بلى. قال فتلق - 00:37:11

عبادته هذا نوع من العبادة الذي يطيع مخلوقا في التحليل والتحريم غير الرسول صلى الله عليه وسلم اتخاذه مشرعا راه الله عز وجل نعم والحال ما حله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله - 00:37:28

دين ما شرعه الله ورسوله. الدين ما شرعه الله ورسوله. لا ما شرعه الاشياخ. وشيخوخ اه مشايخ الطرق وآهل الضلال الدين هو ما شرعه الله ورسوله شرع لكم من الدين ما وصاكم - 00:37:52

ابي نوح والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين. ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الدين هو ما شرعه الله ليس لاحد ان يشرع دينا من عنده. ومن ابتعد فقد شرع دينا من عنده. من جاء ببدعة - 00:38:12
قد شرع دينا من عنده من حرم حلا او اوى حل حراما فقد شرع دينا من عنده فالدين ما ما شرعه الله عز وجل هو الذي يشرع عباده. والرسول مبلغ عن الله - 00:38:36

اما تشریعات الناس فهي مردودة في العبادات او في المعاملات او في الاخلاق والاداب مردودة كلها. الا ما وافق الدليل ما وافق الكتاب والسنة نعم وقد ارسله الله الى الثقلین الجن والانس. فعلى كل بشيرا ونديرا - 00:38:59
ارسله الله وفق له لابد من اعتقاد هذا ان رسالته عامة اللي يعرف انه رسول. ويؤمن انه رسول لكن يقول رسالته الى العرب فقط. او الى فقط. هذا كاذب. هذا كافر لانه مكذب لله ولرسوله. فلا بد من - 00:39:27

والاعتراف والاقرار لانه رسول الله الى الناس كافة وانه لا يسع احدا الا اتباعه صلى الله عليه وسلم نعم وقد ارسله الله لمن يقول الان ان اليهود على حق والنصارى على حق والاسلام يقولون على حق من باب المجاملة ولا هم ما يرون - 00:39:51
اسلام حق والام هو دين من عرض الاديان من ارض الاديان ولا يعترفون انه ناسخ ولا يعترفون ان الرسول رسالته عامة فهذا كفر بالله عز وجل هذا كفر بالله عز وجل وجحود لرسالة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:15

نعم وقد ارسله الله الى الثقلین الجن والانس. فعلى كل احد ان يؤمن به. وبما جاء به ويتبعه كل احد ولا احد يقول انا انا ما احتاج الى اتباع الرسول انا اعرف وعندي علم - 00:40:42

ولا او انا وصلت الى الله لست بحاجة الى الرسول صلى الله عليه وسلم قد مر بنا في نوافض الاسلام ان من زعم ان احدا يسع في الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو مرتب - 00:41:04
ومرتد عن دين الاسلام هذا من نوافض الاسلام من زعم ان احدا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وان له ان يعبد الله على الطريقة التي يراها او الطريقة السابقة - 00:41:21

فانه يكون مرتدا عن دين الاسلام. نعم فعلى كل احد ان يؤمن به وبما جاء به ويتبعه في باطننه وظاهره. اي نعم في باطننه وظاهره ما ينفع الكتاب الظاهر والكافر والباطن هذى حالة المنافقين - 00:41:43

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. هذا في السنن يقولونه بالسنن والله يعلم انك لرسوله والله يسعد من المنافقين يعني في نفوسهم وقرارهم قلوبهم كاذبون. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم يقبل منهم علانيتهم - 00:42:02
ويأكلوا سرائرهم الى الله عز وجل. لان الله جل وعلا فانه يطلع على الظاهر والباطن. الرسول ما يطلع الا على الظاهر فيقبلوا اسلامهم ويقبلوا شهادتهم بناء على ظاهرهم نعم واتباعه ما يكفي التصديق ولا فيه من يصدق انه رسول الله لكن ما يتبعه؟ هذا كافر. كما سبق لكم - 00:42:30

حالة ابي طالب لما اعترف الرسول بأنه انه حق ولكن يقول ما اخاف اتباعه يصير هذا مسبة لقومي. ولدين عبد المطلب فمنعته الحمية الجاهلية لدين ابيه ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:02

فما يكفي الاعتراف بالقلب انه رسول الله بدون اتباع بدون الله جل وعلا يقول واتباعه الذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور. الذي انزل معه الله جل وعلا يقول عن المشركين فانهم لا يكتذبونه. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. ويقول عن اليهود والنصارى - 00:43:27

الذين اتياهم من الكتاب يعرفونه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءه وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

الاعتراف بالقلب دون اتباع ودون نطق باللسان لا ينفع - 00:43:58

نعم والايمان به ومتابعته هو سبيل الله وهو دين الله. هو سبيل الله يعني هو صراط الله وطريق الله الموصى اليه والسبيل والطريق

نعم والوسيلة نعم وهو دين الله وهو عبادة الله وهو عبادة الله - 00:44:19

الذى يعبد الله على غير طريقة الرسول هذا لا يعبد الله وانما يعبد الشيطان يعبد هواه الذي يعبد الله ويصلى ويصوم ويجهد لكن على غير طريقة الرسول صلى الله عليه - 00:44:42

وسلم هذا لا يعبد الله وانما يعبد الشيطان نعم وهو عبادة الله وهو طاعة الله. نعم. وهو طريق اولياء الله. هو الطريق الوحيد. طريق اولياء الله الذين يحبهم ويحبونه نعم - 00:45:01

فهو الوسيلة التي امر الله بها عباده في قوله وهو الوسيلة. هذا محل الشاهد وسيلة التي امر الله بها عباده في قوله وابتغوا اليه

الوسيلة قال المشركون من القبوريين الوسيلة ان تجعل بينك وبين الله واسطة - 00:45:26

من الخلق وقال اهل العلم والراسخون في العلم الوسيلة ان تعبد الله وحده لا شريك له. هذه هي الوسيلة التي امر الله بها نعم وهو الوسيلة التي امر الله بها عباده في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:45:50

نعم. فابتغاء الوسيلة الى الله انما يكون لمن توسل الى الله بالايمان بمحمد واتباعه وسيلة الى الله هي الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه ليست الوسيلة بالاشخاص. الذين تجعلهم واسطة بينك وبين الله. سواء كانوا احياء - 00:46:16

او امواتا سواء كانوا احياء او امواتا. فليسوا وسائل الى الله عز وجل نعم وهذا التوسل بالايمان به وطاعته فرض على كل احد في وهذا التوسل بالايمان به وطاعته. نعم. فرض على كل احد في كل حال. باطننا وظاهرنا - 00:46:39

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد موته في مشهدة ومغيبه. نعم هذه هي الوسيلة الموصولة الى الله طاعة الله ورسوله هذه هي الوسيلة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد موته - 00:47:11

فلا وسيلة الى الله الا بطاعته وطاعة رسوله الى ان تقوم الساعة اما من زعم ان هناك وسيلة توصل الى الله بغير ذلك فانه كاذب فانه كاذب ومخادع لنفسه ولغيره. نعم - 00:47:32

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد موته في مشهدة ومغيبه ما يشهد ويفي في جميع احواله فالانسان يتقي الله حيثما كان ويكون متعلقا بالله عز وجل في اي في كل مكان - 00:47:56

ولا يخص هذا بحال دون حال او مكان. دون مكان بل يكون هذا طريقه الى الله. في كل مكان وفي كل زمان وفي كل حال. من الاحوال نعم لا يسقط التوسل بالايمان به وبطاعته عن احد من الخلق. هذا رد على الصوفية - 00:48:19

الذين يقولون ان الانسان اذا وصل الى الله ما هو بحاجة الى يسقط عنه متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم لانها انتهت الحاجة الى الرسول هذا تقوله الصوفية نعم لا يسقط التوسل بالايمان لذلك الا اذا قيل لهم هذا يخالف قول الرسول - 00:48:43

قالوا هنا ما هنا بحاجة الى الرسول. ما وصلنا. الرسول انما هو للعوام الرسول للعوام اما نحن فنحن خواص وصلنا الى الله لسنا بحاجة الى الرسول. ومنهم خاصة الخاصة - 00:49:06

منهم ناس خاصة الخاصة يسمونهم. هذا كله من تزيين الشيطان وتلاؤبه بهم. نعم ما يسقط التوسل بالايمان به وبطاعته عن احد من الخلق في حال من الاحوال بعد قيام الحجة. بعد قيام الحجة - 00:49:26

يعني للبلوغ بلوغ الحجة اذا بلغه القرآن والسنة قامت عليه الحجة بشرط ان يكون يفهم آيات القرآن يكون عربي يفهم المعنى يكون يفهم المعنى. يعني ما هي لازم يفهم بالفعل. ان يكون عنده استعداد للفهم اذا اراد - 00:49:46

اما اذا كان ما عنده استعداد للفهم كالاعجمي الذي ما يعرف اللسان العربي فهذا لا بد يبين له يفسر له ويترجم له ترجم لي بلغته اما العربي الذي يسمع القرآن ويبلغه بلسان عربي مبين يسمع الاحاديث - 00:50:16

بالعربية وباللسان عربي مبين هذا بمجرد ما تبلغه تقوم عليه الحجة لان كان بوسعيه ان يسأل عن معناها وان نعم لا يسقط التوسل

باليامان به وبطاعته عن احد من الخلق في حال من الاحوال بعد قيام الحجة عليه ولا بعذر ما قامت - 00:50:36

هذه الحجة كمن لم يبلغه القرآن ولم تبلغه السنة منقطع عن العالم يعيش في معزل من الارض ولا يبلغه شيء ولا وصل اليه شيء هذا من اصحاب الفترة هذا امره الى الله عز وجل - 00:50:59

او بلغه القرآن والسنة لكنه اعمى. القرآن بلسان عربي والسنة بلسان عربي. هذا ايضا لا بد يترجم له المعنى. حتى تقوم عليه الحجة انت لما تسمع كلاما اعجميا انت افهم منه شيء - 00:51:17

اختفى منه شيء لانه بغير لفتك. فلا بد من الترجمة. نعم ولا بعذر من الاعذار ولا طريق الى كرامة الله ورحمته والنجاة من هوانه وعدابه الا التوسل باليامان به وبطاعته نعم هذا هو الوسيلة الصحيحة لايامان بالله وطاعة الله هذا باختصار هو الوسيلة - 00:51:34

التي توصل الى الله. وليس الوسيلة ما اخترعه المشركون والقبوريون ان الوسيلة ان يجعل بينك وبين الله واسطة من الاموات او من الاحياء من الصالحين من الملائكة من الانبياء ما ما فيه بين الله وبين عباده واسطة - 00:52:01

في رفع حوائج الناس الى الله عز وجل الله يسمع ويرى ويعلم سبحانه حوائق خلقه فليسوا بحاجة فليسوا بحاجة الى ان يجعل بينك وبينه واسطة لو تهمس في نفسك الله يسمع هذا سبحانه وتعالى - 00:52:28

يعلم السر واخفى يعلم ما في نفسك وما في صدرك وما في قلبك بحاجة الى انك تجعل واسطة تبلغ الله عن حاجتك كما يقول هؤلاء نعم وهو صلى الله عليه وسلم شفيع الخالق - 00:52:53

هيبقى بلا شك الشفاعة حق بالمعنى الصحيح. الشفاعة التي تطلب من الله ويكون المشفوع فيه غير مشرك وغير كافر يكون من اهل الایمان تقبل الشباب شرطين الشرط الاول ان تكون الشفاعة باذن الله - 00:53:17

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وليس مثل الرؤساء والملوك يشفع عندهم الناس والشفاء بدون اذنهم بل قد لا يرضون بهذا لكن يضطرون الى قبول الشفاعة من اجل مداراة الناس ومصالحهم. الله ليس كذلك جل وعلا - 00:53:44

الله جل وعلا ليس بحاجة الى ان تتخذوا وسائل وتبلغك الله حاجتك ليعلمها ويسمع ويسمع ويبصر حالتك ليس بحالٍ فلابد من من اذن الله للشافي ان يشفع ذاك المخلوق يشفى عنده بغير اذنه - 00:54:08

هذا شرط. الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد الذين عندهم ذنوب وسبئات يستحقوا العذاب فيشفع لهم الشافع عند الله تتوسط لهم عند الله بتخلصهم من العذاب بدعائه يدعوه يدعوه الله عز وجل - 00:54:35

ان يخلص فلانا وان ينقذ فلانا من العذاب. الشفاعة معناها الدعاء على العموم الشفاعة معناها الدعاء فيدعوا الله عز وجل بان يخلص فلانا من العذاب اما الكافر فالله جل وعلا يقول في الكفار فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ما للظالمين من حمييم ولا شفيع - 00:54:58

ولا شفيع يطاع نعم وهو صلى الله عليه وسلم شفيع الخالق صاحب المقام المحمود الذي شفاعة العامة تكون للمسلمين وللخوار وهي الشفاعة في اهل الموقف ان يخلصهم الله من الموقف وهو له وشدة - 00:55:25

هذه شفاعة عامة لجميع الناس فيطلب من الله ان يأذن لعباده بالانصراف من الموقف الى الحساب والى ما بعده يأذن الله لهم بعد ما يدعوه الله عز وجل ويخر ساجدا بين يديه ولا يشفع حتى يقال له - 00:55:54

قل يسمع واسفع تشفع هذه الشفاعة العظمى. وهذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي المقام المحمود. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا تحمله الاولون والاخرون. هذا توسيطه لهم عند الله بالدعاء. ان يخلصهم - 00:56:22

من كرب الموقف نعم والرسول حي في ذلك الوقت حي وطلب الدعاء من الحي امر مشروع اما طلب الشفاعة من الميت او الدعاء من الميت هذا امر ممنوع. لأن الميت ليس له عمل انقطع عمله ولا يقدر يعمل شيء - 00:56:52

لا دعاء ولا غير دعاء. نعم وهو صلى الله عليه وسلم شفيع الخالق صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون والاخرون فهو حينما يشفع ويقبل الله شفاعته في اهل الموقف - 00:57:15

نعم فهو اعظم الشفعاء قدرًا واعلامهم كثيرون يأذن الله لخلق كثير بالشفاعة فالرسل يشفعون والصالحون يشفعون والافرات يشفعون وهم الصغار الذين ماتوا قبل البلوغ. الشفعة كثيرون لكن الشفاعة الخاصة الذي لا يشاركه فيها غيره - 00:57:35

نعم الشفاعة في هذا الموقف خاصة بالرسول لا يشاركه غيره. أما الشفاعة في أهل الذنب من الموحدين فيشاركه فيها غيره نعم فهو اعظم الشفعاء قدوا واعلامهم جاهها عند الله لا شك ان له جاه عند الله عز وجل - 00:58:08

لكن لا يسأل بجاهه ما يقال أسئلتك بجاه الرسول او بجاه محمد لأن هذا بدعة لم يرد لم يرد هذا والا فالرسول له جاه اذا كان عيسى عليه السلام كان عند الله وجيهها وموسى عليه عيسى وجيهه عند الله - 00:58:30

ووجيهها في الدنيا والآخرة وموسى وجيهه ايضا والله جل وعلا يقول آآ برأه الله مما قالوا وكان عند الله لن ينسى وكان عند الله فإذا كان موسى وعيسى وجيئين عند الله فمحمد اعظم منه ما؟ فله جاه عند الله عز وجل لكن لا نسأل الله - 00:58:51

بجاه لأن هذا الشيء لم يرد نعم انما نسأل الله باتباعه. لأن اتباعه هو طاعة عبادة تتولى الله بالطاعة والعبادة لا ومنها اتباع

الرسول صلى الله عليه وسلم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبتنا مع الشاهدين - 00:59:18

باع الرسول هذا عمل صالح. يتولى به الى الله. اما التوسل الى الله بنفسه اه جاء الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شيء لم يرد. وان كان الرسول له جاه عظيم عند الله عز وجل. نعم - 00:59:42

فهو اعظم الشفعاء قدوا واعلامهم جاهها عند الله. وقد قال الله تعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام وكان عند الله وجيهها نعم وقال عن المسيح عليه الصلاة والسلام وجيهها في الدنيا والآخرة. فإذا كان موسى والمسيح عليهما السلام له ما جاء - 01:00:01

محمد اعظم جاهها لانه افضل الرسل عليه الصلاة والسلام لكن كون لهم جاه لا يبيح السؤال بجاهه. لأن هذا شيء لم يرد بدليل. نعم

ومحمد صلى الله عليه وسلم اعظم جاهها من جميع الانبياء والمرسلين. نعم - 01:00:22

لكن شفاعته ودعاه انما ينتفع بها من شفع له الرسول ودعا له نعم شفاعة الرسول حق ودعاء الرسول حق فينفع من دعا له الرسول او شفع له عند الله ينفعه ذلك. نعم. لكن شفاعته ودعاه انما ينتفع - 01:00:46

فيهما من شفع له الرسول ودعا له وليس من توسل بجاه الرسول او بحق الرسول هذا شيء لم يرد انما من دعا له الرسول او شفع له

الرسول عند الله - 01:01:12

والله يقبل شفاعته. نعم فمن دعا له الرسول وشفع له توسل الى الله بشفاعته ودعائه كما كان اصحابه يتولون الى الله بدعائه كانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله له - 01:01:26

يدعوا الله لهم وهو مجاب الدعوة عليه الصلاة والسلام. هذا شيء مشروع لا بأس به. من الرسول ومن غيره. ان تأتي الى رجل صالح

تقول يا اخي اسأل الله لي يقضي حاجتي ادعوه الله لي - 01:01:44

هذا لا بأس به شرط ان يكون هذا الذي تطلب منه الدعاء حيا على قيد الحياة وحاضرا يسمعك. نعم. وكما يتولى الناس يوم الى الله تبارك وتعالى بدعائه وشفاعته صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما. اي نعم وهذا في الآخرة - 01:02:00

لان الرسول صلى الله عليه وسلم حي في الآخرة يتقدمون اليه ويطلبون منه الشفاعة اما وهو ميت عليه الصلاة والسلام ما لا احد

يطلب منه شيئا لا عند قبره ولا نعم - 01:02:22

ولفظ التوسل في عرف الصحابة كانوا يستعملونه في هذا المعنى. هذا هذا لفظ التوسل. التقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة

هذا الذي يفسرون به الوسيلة لو راجعتم التفاسير لوجدتم هذا مدونا فيها تفسير ابن جرير - 01:02:38

وابن كثير وائمه اهل التفسير. نعم والتتوسل بدعائه وشفاعته ينفع مع الایمان به. واما بدون الایمان به فالكافار لا تغفي عنهم شفاعة الشافعيين في الآخرة. لا شفاعة الانبياء ولا غيرهم. ما تنفعهم شفاعة الشافعيين - 01:02:59

الشفاعة انما تنفع لاهل الایمان هذا شرط من شروط الشفاعة مال الظالمين من حميم ولا شفيع ولا شفيعي يطاع نعم ولهذا نهي عن الاستغفار لعمه وابيه. يكفي نقف عند هذا - 01:03:26

الله هذه الشبهات وما يرد به عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله او على الاقل ما يفتر بهذه الشبهات اذا سمعها ما يفتر بها يكون

عنه مضاد له يكون عنده شيء مضاد لها. نعم - 01:03:50

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كتاب التوسل والوسيلة. هل الفه شيخ الاسلام رحمه الله من حفظه في السجن؟ ام ان الشيخ الفه

خارج السجن بالرجوع الى المراجع وتحقيق المسائل حيث يوفر اه حيث يذكر احد طلبة العلم ان اغلب مؤلفات هذا الشيخ ارجالية ومن حفظه. لا بالرجوع الى الاصول - 01:04:22

في اهل العلم فما مدى صحة هذا الكلام هذا ان كان من باب الطعن في مؤلفات الشيخ وهو الظاهر من كلام هذا الرجل فهذا لا لا يغير الشيخ الشيخ رحمة الله اعطاه الله من العلم وال بصيرة وسعة الحفظ وسعة الاطلاع - 01:04:47

ما يقدر ان يكتب من ذاكرته ومن علمه قد كتب اشياء كثيرة في جلساته واجوبته وهو ما عنده كتب ما هو لازم ان الانسان لازم يصير عنده كتاب ما يكتب حرف الا يناظر الكتاب. هذا العاجز مثلنا - 01:05:09

هذا العاجز مثلنا اما العالم ما هو بحاجة الى هذا الشيخ متبحر بالعلوم فليس بحاجة الى انه يجتبي الكتب عنده وينقل منها هو حافظها يجتبيها وقد رجع نقله ووجد طبق الاصل - 01:05:30

ما عذر على على نقل خطأ ابدا اللي اثر على نقل خطأ يأتيها به اصحابهم هذا شيء معروف ومشهود به للشيخ قد بهر الباحثين وظهر العلماء في دقة نقله ووضعه الاشياء في مواضعها - 01:05:49

من مسائل العلم والبحوث هذا كرامة من الله اعطاه الله لهذا الرجل والمجد الذي نفع الله به ولا يزال نفعه جاريا على المسلمين هذا من فضل الله سبحانه وتعالى اما ان كان هذا القائل يقصد مدح الشيخ - 01:06:13

وانه يعني يحفظ وجيد الحفظ والذاكرة. فالشيخ اهلا لذلك اهل لل مدح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأ عليكم القارئ قول المؤلف رحمة الله ابتغاء الوسيلة الى الله انما يكون - 01:06:36

بمن توصل الى الله بمحمد واتباعه. يعني اتباعه باتباعه يعني واتباعه ليفسر المراد بمحمد مو بذات محمد وانما هو باتباع محمد صلى الله عليه وسلم نعم. يقول وعندنا في النسخ بمحمد واتباعه. لو واتباعه صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:06:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي افضل الوسائل للرد على الصوفية؟ رد عليهم كثير من الصوفية شبهاهاتهم في ردود كثيرة قديمة ومعاصرة على طالب العلم انه يرجع اليها ومن ذلك ما كتبه الشيخ في - 01:07:23

في علم السلوك وعلم ما هو موجود في المجموع علم السلوك والرد على الصوفية كذلك الامام ابن القيم في مدارج السالكين فانه تعرض لشبهاهاتهم بالرد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:07:46

ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في الفتاوى ان سؤال الميت ان يدعوك عند الله ان هذا العمل بدعة لم يفعله السلف. ها ذكر ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في - 01:08:11

الدعوة ان سؤال الميت ان يدعوك عند الله ان هذا بدعة لم يفعله السلف. ولا يعد كفرا او شركا انما هو من البدع فهل هذا النقل عنه صحيح ما دام انك تقول انه في - 01:08:25

في اه مال مجموع المجموع ما كل ما فيه كل ما شاء الله هو صحيح معتمد ولكن الدعاء من الميت انه جائز والله نقول بدعة لا يجوز - 01:08:42

كونه شرك او ما هو شرك هذا عاد يحتاج الى تفصيل من حالة الداعي هذا والطالب هذا الهجالة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الميت لا يطلب منه شيء. لانه انتهى عمله. الدعاء عمل ان تطلب من الميت شيء لا يقدر عليه - 01:09:04

ميت لا يقبل ان يدعوك ولا يقدر ان يستغفر ذنبه اللي عليه ما يقدر يستغفر منه فكيف يستغفر ويدعوك؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هو بحاجة الى ان يخفف عنه العذاب. عذاب القبر ولا ولا يستطيع يدعوك الله - 01:09:26

ها لانه ما يقدر يدعوك انتهى عمله. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في كتاب التوصل الى حقيقة التوصل بالشيخ محمد الرفاعي انا ما قرأت لكن الرجل معروف انه سلفي وانه طيب العقيدة ان شاء الله - 01:09:48

اما يمكن يصير فيه بعض الاخطاء ما ادرى عنه انا ما قرأتة. لكن الرجل من حيث هو الرجل طيب ومن الدعاء للتوحيد في بلاد الشام رحمة الله نعم. واغلب ظني ان الكتاب مستفاد من من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:10:09

لانه يحب شيخ الاسلام محبة شديدة. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الصلاة خلف من يقنت دائمًا في صلاة الفجر

ويتوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. دور مسجد اخر. اذا كان يمكن ان يلقي مسجد اخر - [01:10:29](#)

فهو يذهب الى المسجد الذي ليس فيه بدعة واذا لم يجد فانه لا يترك الجماعة يصلی معهم صلاته صحيحة ان شاء الله والاثم على الرجل الذي اتى بالبدعة لكن لا يترك الجماعة يصلی وحده نعم - [01:10:51](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان تطلب من العالم الموحد في الدنيا؟ فتقول له اذا رزقك الله الشفاعة في الآخرة عند الله هل يجوز هذا الامر ما اعلم لهذا اصل - [01:11:09](#)

انهم يوصون بالآخرة يقولون بالآخرة تدعى لنا اطلبوا منه الان يدعوك شنو تأجلوا للآخرة؟ ما دام انه رجل صالح وانت بحاجة الى الدعاء خله يدعوك الان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما ضابط من يطلب الدعاء منه من الصالحين الاحياء الحاضرين. هل يكون العالم - [01:11:29](#)

دونه كل مسلم كل رجل يطلب منه الدعاء كل رجل صالح تطلب منه الدعاء ولو لم يكن عالما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل عوام اهل الشرك الذين يعبدون القبور ويتقربون اليها. من الذين بلغتهم الدعوة او يكونون من اهل الفترة - [01:11:55](#)
 فسبحان الله من اهل الفترة وهم يحفظون القرآن ويسمعونه تلعلهم الحجة اللي من اهل الفترة اللي ما يصنع شيء ولا بلغ شيء هذا اللي من اهل الفتح منقطع عن العالم هذا وينهاليوم؟ من احد الان منقطع عن العالم - [01:12:21](#)

يعني وسائل الاعلام الان وصلت المشارق والمغارب فلم يبق احد ما لم تصله نعم لكن لو قدر انه يوجد احد ما عنده وسائل تقنية ولا وصلته المخترعات الحديثة ولم يصله شيء يكون من اصحاب - [01:12:40](#)
 قبل فترة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشترط لبلوغ الحجة ان يعرف الشخص تفسير القرآن والسنة ومعناها او يكتفى بابلاغها انا الصعب اذا كان عربيا يكتفي ببلوغها نصا ليندرك - [01:13:00](#)

ووحى الي هذا القرآن ليندرك به ومن بلغ اذا كان عربيا يفهم القرآن في الجملة وان لم يعلم كل معاني القرآن لكن في الجملة قرآن عربي خاطب يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذا احد يجهل المعنى - [01:13:20](#)

حتى العوام ما يجهلون المعنى ان الشرك لظلم عظيم. لا تشرك بالله ما احد يجهل هذا هذا ما هذا لكنه سراجي ما ما يعرف معنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ما يفهمه ويترجم له. نعم - [01:13:41](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز اطلاق لقب العارف بالله على بعض الصالحين؟ هذه تزكية العارف بالله تزكية وهي الغالب انه عند الصوفية. نعم عبارات صوفية العارفين والعارف بالله نعم - [01:14:04](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للانسان ان يدعو بهذا الدعاء؟ اللهم لا تحرمني شفاعة الصالحين يوم القيمة او بالقول فيقول اللهم لا تحرمني شفاعة فلان من العلماء يوم القيمة - [01:14:21](#)

شفاعة نبيك اطلب من الله تطلب شفاعة غير اطلب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في بلد يكثر فيها الرافضة والصوفية. فكيف ننقذ العوام منهم؟ وان ندعوه - [01:14:39](#)

هؤلاء المبتدةعة او العوامة فقط. نعم. يقول نحن في بلد يكثر فيه الرافضة والصوفية فكيف ننقذ العوام منهم؟ وهل ندعوه هؤلاء المبتدةعة؟ ام نكتفي بدعوة العوام اللي عنده مقدرة يجب عليه ان يدعوا الدعاء - [01:14:58](#)

يبين لهم ويقيم الحجة عليهم اللي ما عنده مقدرة يبين بقدر واستطاعته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نرى كثيرا من القبوريين هذه الايام في المدينة. في المدينة المنورة يعلنون شركهم امام الملا ويتمسحون بالسيد وبقبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:19](#)

فاما ناصحناهم استهزأوا بنا وقالوا انت وهابيون. فماذا نفعل بهم؟ فماذا نفعل بهم انت عليك والانكار باللسان وذلك البيان لهم فان لم يمتثلوا ترفعون من شأنهم الى المسؤولين الى ادارة المدينة الى الجهات الى - [01:15:47](#)

آآ مكتب الدعوة تبلغون المسؤولين نعم هذا اللي يجب عليكم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا بعض الصوفية يزعمون ان الصحابة يزعمون ان الصحابة كان لهم علم الغيب فهل كلامهم صحيح - [01:16:12](#)

صحيح والله جل وعلا يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا فيبعثون هذا في شك انه ما هو

بصحيح لا يعلم الغيب الا الله او من اطلعه الله على شيء من الغيب من رسنه - [01:16:36](#)
عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول. فيطلع الله بعث الرسل على شيء من الغيب لاقامة الحجة على العباد.
اما ان احدا يدعي علم الغيب - [01:16:59](#)

من غير الرسل هذا يكون كافرا لانه يبدأ يوم الغيب ومن ادعى علم الغيب كما مر بكم في النواووظ فانه يرتد عن دين الاسلام. نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من علم الحق من العلماء المعتبرين ثم خالفه الى فتاوى اناس تطفلوا - [01:17:17](#)
على الفتوى يعتبر متخدنا لهم اربابا ما في شك اذا كان انه يعلم انهم على خطأ وروج اقوالهم لغرض من الاغراض اما للقمع واما لطمس
الحق واما اه مراغمة اهل الحق فلا شك انه اتخذ اتخاذهم اربابا - [01:17:41](#)
نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:18:08](#)